اسم المصدر: المدينة المنورة
التاريـــخ: 05-04-2009 رقم العـدد: 16783 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 1

أعلن في لقاء مفتوح بجامعة الطائف الحرب على ثقافة الإحباط

خالد الفيصل: نعيش حالة استنفار تنموي.. ونسعى لتلافي تعثر تنفيذ مشاريع الطائف

الأمير خالد الفيصل يتحدث في اللقاء المفتوح

حضور كبير للمسؤولين والطلاب في اللقاء

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 05-04-2009 | رقم العـدد: 16783 | رقم الصفحة: 4 | مسلسـل: 23 | رقم القصاصة: 2

عواض الخديدي، عناد العتيبي – الطائف

تصوير: سعود المولد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أن المملكة في حالة استنفار تنموي، وقال في لقاء مفتوح بجامعة الطائف مع المسؤولين والطلاب وأعضاء المجلس البلدي: إن الكثير من المشاريع المنفذة بهذه المحافظة تسير ولله الحمد سيرا حسنا وهناك بعض المشاريع التي تواجه بعض العقبات ومن أسباب هذا التعثر ضعف المقاولين وهناك محاولات لتلافي تلك المشكلات مع الجهات المعنية سواء في القطاع العام أو الخاص ولكن في مجمل الوضع كل شيء يبشر بالخير وفي مقدمته هذه الجامعة التي تطرح مشاريعها في الحرم الجامعي وحسب ما علمت أن المرحلة الأولى للمشروع هي تحت التنفيذ بمبلغ ٤٨٥ مليون ريال وهناك المرحلة الثانية وسوف يعلن عنها في وقت قريب ومشروع الحرم الجامعي هذا سوف يكلف سبعة مليارات ريال والذي سيستوعب أكثر من ٧٠ ألف طالب وطالبة في الجامعة وهذه من أهم المشاريع التي تنفذ في المحافظة إذ إنها مشاريع تنمية علمية وفكرية وثقافية وأهم ما في التنمية هو الإنسان وأهم ما في تنمية الإنسان هو التنمية العلمية وهناك مشاريع أخرى يتم تنفيذها ومن أهمها مشروع المياه فلقد ابتدأ ضخ الكميات اللازمة من مشروع التحلية للطائف. وأضاف سموه: وأعتقد أن شح المياه الذي كانت تعاني منه الطائف قد تلاشى كما أن هناك مشاريع أخرى تحظى بها الطائف كالطرق التي تنفذ ومشاريع السكة الحديدية والتي سوف تنفذ قريبا وهناك مشروع أربع عقبات لربط السراة بتهامة، ومشروع المطار والذي سلم لهيئة الطيران المدني ونحن ننتظر انتهاء الدراسات لهذا المشروع وهناك مشاريع سياحية من ضمنها مشروع الهدا والشفا وسوق عكاظ ومشروع وسط مدينة الطائف.. وقال سموه: ومن الأشياء السارة أننا اتفقنا على أن يكون هذا العام هو عام الانتهاء من الدراسات وابتداء التنفيذ.

تطوير العشوائيات

وتابع سمو الأمير خالد الفيصل: كما أن هناك مشاريع أخرى للطائف من أهمها مشروع تطوير المناطق العشوائية وقد حددت المناطق العشوائية بالطائف ودرست ونحن بانتظار إنشاء شركة لتقوم بتنفيذ تلك المشاريع والإشراف عليها ومتابعتها كما أن هناك مشروع مدينة الملك فيصل الطبية وهناك مشاريع المدن الصناعية ومن ضمنها المدينة الصناعية بالطائف وجميع تلك المشاريع هي بفضل من الله تعالى على هذه المحافظة وأهلها. وقال سموه: المملكة بصفة عامة في حالة استنفار تنموي وهذا الاستنفار التنموي يختلف تماما عن الاستنفار التي في دول المنطقة وإذا التفتنا يمينا وشمالا نجد أن هناك استنفارا إما لمحاربة المجاعة أو استنفارا لإطفاء الفتن أو استنفارا لتوحيد كلمة المواطنين أو استنفارا لمواجهة الجهل والفقر وهنا في هذه البلاد تنعم باستنفار تكملة المسيرة التنموية التي بدأت منذ أن أسست البلاد ونحن في مرحلة تاريخية فريدة من نوعها مرحلة يتحدث فيها المواطن عن المشاريع في التعليم العام والتعليم العالي وكم جامعة افتتحت هذا العام وكم ميزانياتها ثم نكتشف أن أكبر نسبة في ميزانيات الدول التي تخصص للثقافة والتعليم هي هنا في المملكة.

الاهتمام بالإنسان

وأضاف سموه: هذا الاهتمام بالثقافة والتعليم يعكس اهتمام القيادة بإنسان هذه البلاد.. وأضاف أن المدن الاقتصادية والمعرفية التي أنشئت في رابغ والمدينة وحائل وجازان هناك المصانع التي تضاف سنويا إلى مصانع الجبيل وينبع وهناك الطرق التي ليس لها مثيل في الشرق الأوسط وهناك السكك الحديدية وهناك شبكات الكهرباء والإتصالات والتي بدأت تعم جميع المراكز والقرى وهناك تحلية المياه وأكبر مشاريع لتحلية المياه تنفذ في المملكة كل تلك المشاريع التي تنفذ خدمة للإنسان وتنمية الإنسان في المملكة هي من فعل الإستراتيجية التي وضعت في المملكة ومن نتائج الخطط الخمسية التي تقدم للمواطن

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 05-04-2009 رقم العـدد: 16783 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 3

كل خمس سنوات، وقال إن ما يعانيه العالم من أزمة مالية واقتصادية نجد أن المملكة أقل تأثرا بتلك الأزمة من أي بلد آخر وهناك الكثير من الدول نجد أنها تئن تحت وطأة الأزمة المالية ومعالجة المشكلات الاجتماعية والفكرية والسياسية في حين أن هذه البلاد تقدم المشاريع التنموية واحدة تلو الأخرى وإذا رجعنا إلى الماضي نجد أن هناك الكثير من الدول التي كنا نتمنى أن نصل إلى مستواها نجدها اليوم وقد سبقناها وتجاوزناها بمراحل وهذا بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي اتبعتها قيادة البلاد لخدمة المواطن.

واستطرد سموه: بالأمس ذكرت أن وجود خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر يضم قيادات العالم هذا دلالة على مكانة الملك ومكانة البلاد التي يحكمها الملك فالبعض يقول إن البترول هو السبب ولكن البترول ليس سببا لاحترام الإنسان أو القيادة أو المجتمع وهناك الكثير من البلدان التي تنعم بالإضافة إلى البترول للكثير من المقومات الأخرى لكنهم لم يصلوا إلى ما وصلت إليه المملكة كما أن المملكة أصبحت قبلة للمستثمرين ورجال الأعمال في هذه الأزمة التي تجتاح العالم.

محاربة ثقافة الإحباط

وأضاف سموه: أود أن أنبه أبنائي الشباب إلى مكانة هذه البلاد ومكانة مواطن هذه البلاد والقيادة وأؤكد أنهم في موقف يؤهلهم لأن يعتزوا بمكانتهم ومكتسباتهم اقتصاديا وثقافيا وسياسيا ويعتزوا بقيادتهم فنحن في موقف يحسدنا عليه الأعداء ويغبطنا عليه الأصدقاء ولذلك يجب أن نحافظ على هذا المستوى بتطويره إلى الأفضل ولابد أن نحارب ثقافة الإحباط التي تنتشر في المجتمع بسبب فعل المحبطين الذين يريدون أن نكون من المحبطين ومحاربة تلك الثقافة هي بمعرفة مكانتنا واستعادة الثقة بالنفس والعمل على البناء المتتابع فوق القاعدة السليمة التي أسسها الأجداد.. وقال في كلمته التي وجهها للشباب: أنتم تعلمون أنجح وحدة عربية في التاريخ المعاصر وأنجح برنامج تنموي في الشرق الأوسط وأنجح سياسة داخلية وخارجية بين دول الشرق الأوسط وهذا يتطلب منا أن نعي بالضبط مكانتنا بين الأمم وألا ندع مجالا لثقافة الإحباط أن تنتشر بيننا.